الخصائص السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية لدي طلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية

إعداد

أحمد عبد السيد عبد المنعم عبد السميع

إشـــــــراف

أ.د /ولاء ربيع مصطفي
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بني سويف

د /أحمد عكاشة
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية –جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلي توفير أداة وصفية تسهم في تحديد التحيزات المعرفية لدي طلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية وكذلك تفسير الدرجات الفرعية للمقياس والتي تتمثل في المكونات التالية لجمود المعتقدات وتشوه الإدراك الحسي والعزو الخارجي والعجز النفسي وتكونت عينة الدراسة من(١٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، ممن تتراوح أعمارهم مابين (١٨-٢٦) سنوات بمتوسط حسابي (٢٢,٥٢)،وانحراف معياري(٢,٣) ،منهم (٣٢) من الذكور و (٦٨)من الإناث وتم استخدام المنهج الوصفي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن مقياس التحيزات المعرفية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات (والاتساق الداخلي، مما يجعله أداة بحثية صالحة في البيئة المصرية ..

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية–التحيزات المعرفية – طلاب الجامعة – الحياة الزوجية

Psychometric properties of a scale of cognitive biases among university students towards marital life

Abstract:

The current study aimed to provide a descriptive diagnostic tool that contributes to identifying cognitive biases The negativity of university students towards married life, as well as the interpretation of the sub-scores of the scale, which are represented by the following components of rigidity of beliefs, distortion of sensory perception, external attribution, and helplessness | The study sample consisted of (100) male and female university students, ranging from | Their age is between (18-29) years, with an arithmetic mean of (22.52) and a standard deviation of (203), of whom (32) are males and (68) are females. The quasi-experimental approach was used, and the results of the study concluded that the measure of cognitive biases has a high degree High honesty, consistency and internal consistency, which makes it a valid research tool in the Egyptian environment.

Key Words:

Psychometric properties - Cognitive biases- University Students Attitudes - Marital life

مقدمة

تعتبر ظاهرة التحيزات المعرفية (**Cognitive Biases**) من أكثر الظواهر التصاقاً بحياة الأفراد ،وأخطرها وأشدها وطأة علي الذات ،وخاصة عندما تجد من يتجاهلها ،ولا يشاركها في رؤيتها ،فهي ظاهرة متغلغلة في النفس ،وتكون علي شكل أفكار ،ورؤي واتجاهات ،ودوافع تترجم إلي سلوك ينبعث من رائحة الأنانية ،فالإنسان بحكم تكوينه يسعي لتحقيق ما هو مرغوب وفقاً لأنماط شخصيته ،ودوافعه الذاتية والاجتماعية ،وحاجاته النفسية والبيولوجية

ويتعرض الشباب– وخاصة في مرحلة الجامعة –خلال مسيرة حياته للكثير من المشكلات والمواقف الصعبة

وقد يستطيع التعامل معها بطرق توافقية مباشرة ، وفي أحيان أخري يتعذر عليه ذلك فيلجأ إلي استخدام آليات معالجة انتقائية غير مرئية ، لتجنب الألم والمعاناة ، والتحرر من حالة الصراع الداخلي ،وصولاً لتحقيق حالة مؤقتة من الاستقرار والثبات الشخصي ، وتأتي التحيزات المعرفية في مقدمة الآليات التي يوظفها الفرد في سبيل مواءمة خصائصه الذاتية مع ظروفه الخاصة ،فالتحيزات المعرفية تعد احدي الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد في حياته لكي يتوافق مع مختلف الطباع البشرية والعادات والتقاليد المجتمعية (زهيرالنواجحة 2019)

مشكلة البحث :

استحوذت هذه الدراسة علي اهتمام الباحث من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بالتحيزات المعرفية واتجاهات طلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية كمتغيرين للدراسة حيث لاحظ الباحث عدم وجود دراسة للمتغيرين معاً، وهذا ما أكدته دراسة (محمد القضاة ٢٠١٤)، (ودراسة لمياء صلاح الدين ٢٠١٥)،ودراسة (ولاء ربيع ونرمين عبده٢٠١٩)، ودراسة (رانيا الجراح ٢٠٢٠)، ودراسة (زهير النواجحة ٢٠٢١) ،ودراسة أحمد الشريفين٢٠٢١) ،ودراسة (وفاء العلواني،وعدنان عتوم ٢٠١٩)،ودراسة (نرمين احمد ٢٠١٩) ، وبعد اضطلاع الباحث علي عدة مقاييس للتحيزات المعرفية كمقياس التهيؤ للزواج ل(سالي جمال ، ٢٠١٤)، ومقياس

دافوس ل (Van der Gag et al,2013)،ومقياس التحيز المعرفي للمراهقين ل (ولاء ربيع ونرمين عبده ٢٠١٩) ،ومقياس الأفكار العقلانية واللا عقلانية ل (رشيد البرواري٢٠١٣) ،وجد الباحث أن :

١) معظم الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث الصياغة اللفظية، وقد تصلح لأعمار تختلف عن أعمار عينة الدراسة.
٢) معظم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة من حيث طول العبارة نفسها، والتعامل مع عبارات طويلة جدًّا يؤدى إلى ملل وتعب هؤلاء الأفراد.
٣) معظم المفردات والأبعاد فى المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.

وبناء على ما سبق قام الباحث بإعداد مقياس التحيزات المعرفية لدى طلاب الجامعة إتجاه الحياة الزوجية .

ويمكن تحديد مشكلة البحث بصورة إجرائية في

- إعداد مقياس التحيزات المعرفية لطلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية ،وكذلك إعداد مقياس إتجاهات طلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية، وحساب الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صدقه من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي ، وكذلك ثباته.

ومما سبق تحددت مشكلة الدراسة في دراسة الخصائص السيكومترية لمقياس التجيزات المعرفية في البيئة المصرية من خلال الإجابة علي التساؤلات التالية:

- هل يمكن تطوير أداة صادقة لقياس التحيزات المعرفية لدي طلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية؟
- هل تتوافر لتلك الأداة درجة مقبولة من الاتساق الداخلي؟
- هل تتوافر لتلك الأداة درجة مقبولة من الصدق؟
- هل تتوافر لتلك الأداة درجة مقبولة من الثبات؟

أهداف البحث :

يتمثل الهدف من البحث في بناء مقياس للتحيزات المعرفية يتناسب مع طبيعة وخصائص مرحلة الجامعة ،والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ،وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عدد من الأهداف الفرعية هي :

- **تحديد مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة البحث.**
- **تحديد مؤشرات الثبات لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة البحث.**
- **تحديد مؤشرات الصدق لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة البحث.**

أهمية البحث:

تتلخص الأهمية النظرية والتطبيقية في

- تكمن أهمية البحث في أهمية المفاهيم التي يتناوله ،فالتحيزات المعرفية ومن خلال التفسيرات والايماءات المتعددة تكشف بوضوح نوعية التركيبات العقلية للأفراد الذين يحاولون إخفاء ذواتهم ، كما أن البحث في موضوع التحيزات المعرفية ينطوي علي أهمية كبيرة وضرورة كونه يعد مؤشراً علي مشاعر النقص والفشل ،والتعصب الفكري ،والتطرف ،والفكر النمطي ،والأنانية ،ولا شك ان تلك المؤشرات السلبية توفر دلائل علي شخصية الفرد الحديثة ،وحاجاته واتجاهاته الاجتماعية .

مصطلحات البحث

١- **الخصائص السيكومترية :** Psychometric characteristics

- **الإتساق الداخلي consistency internal** يعرف سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨) الإتساق الداخلي بأنه مدي ارتباط الوحدات أو البنود مع بعضها البعض داخل الإختبار ،وكذلك إرتباط كل وحدة أو بند مع الإختبار ككل .
- **ثبات المقياس Reliability:** يُعرف فؤاد البهي (٢٠١٤) وسعد عبد الرحمن (٢٠٠٨) ثبات المقياس بأنه إعطاء الإختبار نفس النتائج إذا أُعيد تطبيقه علي نفس المجموعة من الأفراد .

- **صدق المقياس** Validity : يُعرف فؤاد البهي (٢٠١٤) وسعد عبد الرحمن (٢٠٠٨) صدق المقياس بأنه قدرة الإختبار علي قياس ما وضع لقياسه .

٢- التحيزات المعرفية Cognitive Biases :

هي مجموعة من الأحكام غير المنطقية التي يتخذها الفرد والمسندة إلي تصورات غير موضوعية ،وتوقعات ذاتية من دون الالتفات إلي التغيرات المناسبة مُنتجاً تشويهاً في الإدراك الحسي واتخاذ قرارات تخدم منفعته الشخصية (Jaber,& Abdul Amir,2018:71)

يعرفها الباحث إجرائيًا

هى الأفكار اللاعقلانية التى تؤثر على قدرة الفرد في التقييم واعطاء أحكام غير دقيقة وتفسيرات غير منطقية نتيجة للتنشأة الوالدية أوالبيئية أو الاجتماعية وكذلك الواقع الذي يعيشه.

الإجراءات المنهجية للبحث :

منهج الدراسة :اعتمد المنهج الحالي علي المنهج الوصفي لمناسبته للدراسة .

مجتمع الدراسة :يشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب جامعة بني سويف ممن تتراوح أعمارهم مابين26 -18( )سنة

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة من) 100(طالب وطالبة ، مقسمين إلي (٣٢) طالباً ، و (٦٨) طالبة .

حدود الدراسة

- الحدود المكانية :تم تطبيق المقياس علي طلاب وطالبات جامعة بني سويف
- الحدود الزمنية :تم تطبيق المقياس بداية الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢٤)
- الحدود البشرية:عينة من الطلبة والطالبات، تتراوح أعمارهم مابين(١٨-٢٦)سنة.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

اعتمد الباحث علي أساليب التحليل الإحصائي باستخدام

. برنامج spss

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- معادلة ألفا كرونباخ

أداة الدراسة :

مقياس التحيزات المعرفية(إعداد الباحث)

ظهرت الحاجة لإعداد مقياس التحيزات المعرفية، نظرًا لأن معظم المقاييس التي أعدت في البيئة المصرية كانت وفقًا لطبيعة دراستها فتعد المقاييس المتاحة اجتهادات للباحثين، ومن ثم ظهرت الحاجة إلي اعداد مقياس ليركز علي أبعاد الدراسة الحالية ويمر إعداد مقياس التحيزات المعرفية بالخطوات التالية:

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلي قياس التحيزات المعرفية لدي طلاب الجامعة نحو الحياة الزوجية فهو ليس أداة تشخيصية وحسب وإنما الغرض منه تحديد شدة التحيزات المعرفية لدي طلاب الجامعة.

الخلفية النظرية للمقياس:

اعتمد الباحث علي العديد من المصادر لإعداد هذا المقياس، وهي:

-الإطار النظري للدراسة، حيث تضمن أدبيات عن التحيزات المعرفية وكيفية قياسه.

-الاطلاع علي نتائج الدراسات السابقة والبحوث التي أهتمت بقياس التحيزات المعرفية، والتعرف علي الأدوات التي استخدمتها للتشخيص ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة، مثل دراسة)زهير النواجحة ،(2021،ودراسة)نرمين أحمد،(2019،ودراسة)ولاء علي ونرمين عبده ، 2019)

في ضوء ما سبق تم صياغة مقياس التحيزات المعرفية في صورته الأولية مكونًا من48 بندًا موزعة علي ٤أبعاد وهي (جمود المعتقدات،العزو الخارجي،العجز النفسي،إبتغاء الكمال)

وصف المقياس

يعرفه الباحث اجرائياً :بأنه مجموعة الأفكار اللاعقلانية التي يتخذها الفرد والمسندة إلي جمود المعتقدات والعزو الخارجي مما أدي إلي تشوه في الإدراك الحسي وإبتغاء الكمال، ويمكن قياس مهارات التحيزات المعرفية في الدراسة الحالي من خلال أربعة أبعاد تشمل (48) بنداً وهي جمود المعتقدات،العزو الخارجي،العجز النفسي،إبتغاء الكمال.

وفي الدراسة الحالية :هي الدرجة التي يحصل عليها) طالب/ طالبة(الجامعة علي مقياس التحيزات المعرفية.

أبعاد المقياس :

أولا :جمود المعتقدات : وهو مجموعة من الأفكار السلبية التي يتبناها الفرد كأهداف غير واقعية وتتعارض مع ما هو مألوف وسائد في المجتمع ويحكم الفرد عن طريقها علي الأحداث في أغلب الظروف،وتشمل(١٤)عبارة.

ثانيًا :العزو الخارجي :وهو قيام الفرد إلي عزو أفكاره وحالته الإنفعالية إلي مصادر خارجية مشوهة للإدراكات السمعية والبصرية والحسية مما يؤدي إلي تفسير المواقف بصورة سلبية وخاطئة والتي تعمل علي إعاقة الأحكام بالإعتماد علي الظن والإحتمالية،وتشمل (١٣) عبارة.

ثالثًا :العجز النفسي :وهو شعور الفرد بالإفتقار للدعم النفسي وعجزه عن وضع الأهداف وإتخاذ القرارات وعدم إمكانياته للسيطره علي الأحداث التي تقوده للإستسلام وتشمل(١١) عبارة.

رابعًا :إبتغاء الكمال :ويعرف بأنه ما يسعي إليه الفرد من خلال إختيار شريك حياة كاملاً في كل المواصفات التي يريدها، وتشمل (١٠) عبارات.

الخصائص السيكومترية للمقياس

ولإعداد مقياس التحيزات المعرفية قام الباحث بالاتي:

أ- الإطلاع على الأُطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة التى تناولت التحيزات المعرفية.

ب- تم الإطلاع على عدد من المقاييس التى استُخدِمت لقياس التحيزات المعرفية.

جـ – فى ضوء ذلك قام الباحث بإعداد مقياس التحيزات المعرفية في صورته الاولية، مكونًا من (٥٠) مفردة.

وقد اهتم الباحث بالدقة في صياغة أبعاد وعبارات المقياس، بحيث لا تحمل العبارة أكثر من معنى، وأن تكون محددة وواضحة بالنسبة للحالة، وأن تكون واضحة ومفهومة، وأن تكون مصاغة باللغة العربية، وألا تشتمل على أكثر من فكرة واحدة.

وبناءً على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس وتحديد العبارات من خلال الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التحيزات المعرفية بصفة عامة.

ومن خلال ما سبق تم إعداد الصورة الأولية للمقياس والتى اشتملت على أربعة أبعاد، وترتبط هذه الأبعاد التي تم تحديدها بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة، وقبل حساب الخصائص السيكومترية قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية لاتفاق السادة المحكمين للمقياس حيث تمَّ عرضه في صورته الأولية على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس، وتم إجراء التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتى قل الاتفاق عليها عن (٨٠%) بين المحكمين وإعادة صياغة مفردات أخرى وفق ما اتفق عليه المحكمون، وبناءً على الخطوة السابقة تم حذف عبارة واحدة لأن نسبة الاتفاق قلت

عن (٨٠%).

نتائج الدراسة :

<u>نتائج السؤال الأول ونصه ما مؤشرات الإتساق الداخلي لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة البحث؟</u>

وللإجابة علي هذا السؤال قام الباحث بحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس التحيزات المعرفية وفقًا لما يلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد في مقياس التحيزات المعرفية

جمود المعتقدات		العزو الخارجي		العجز النفسي		ابتغاء الكمال	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠.٤٣٩	١	**٠.٤٩٩	١	**٠.٥٨٤	١	**٠.٣٩٢
٢	**٠.٦٩٨	٢	**٠.٥١٦	٢	**٠.٦٣٢	٢	**٠.٥٢١
٣	**٠.٤٨٧	٣	**٠.٥٦١	٣	**٠.٦١٤	٣	**٠.٦٣٢
٤	**٠.٥٣٢	٤	**٠.٤٧٥	٤	**٠.٤٨٧	٤	**٠.٥٤٧
٥	**٠.٥٨٨	٥	**٠.٦٥٢	٥	**٠.٥٣٢	٥	**٠.٦١٢
٦	**٠.٦٢٥	٦	**٠.٦١٤	٦	**٠.٥١٤	٦	**٠.٥٤٦
٧	**٠.٥٤١	٧	**٠.٣٩٥	٧	**٠.٥٣٢	٧	**٠.٤٠٨
٨	**٠.٥٣٢	٨	**٠.٥١١	٨	**٠.٥٨٧	٨	**٠.٥٤٢
٩	**٠.٥٤١	٩	**٠.٥٠٠	٩	**٠.٤٦٣	٩	**٠.٥١٠
١٠	**٠.٧٠٥	١٠	**٠.٦١٤	١٠	**٠.٥٧١	١٠	**٠.٦٤٢
١١	**٠.٤٣٦	١١	**٠.٥٩٨	١١	**٠.٤٧٢		
١٢	**٠.٦٩٥	١٢	**٠.٤٧٥				
١٣	**٠.٥١٤	١٣	**٠.٥٣٢				
١٤	**٠.٥٨٧	١٤	**٠.٥٧١				
		١٥	**٠.٤٦٥				

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٤) أنَّ كل مفردات مقياس التحيزات المعرفية معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا، عند مستوى (٠.٠١) أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد التحيزات المعرفية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

مصفوفة ارتباطات مقياس التحيزات المعرفية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	جمود المعتقدات	-				
٢	العزو الخارجي	**٠.٦٢٩	-			
٣	العجز النفسي	**٠.٥٤٢	**٠.٦٢١	-		
٤	ابتغاء الكمال	**٠.٥٩٧	**٠.٥٧١	**٠.٦٢٧	-	
الدرجة الكلية		**٠.٦٠٤	**٠.٥٨٣	**٠.٦١٩	**٠.٥٥٦	-

**** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)**

يتضح من جدول (٥) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس التحيزات المعرفية بالاتساق الداخلي.

<u>نتائج السؤال الثاني ونصه ما مؤشرات معامل الصدق لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة البحث؟</u>

وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب صدق مقياس التحيزات المعرفية بالطريقة التالية:

- الصدق العاملي:

من خلال التحليل العاملي للمقياس تم معرفة تشبعات العوامل المشتركة على مقياس التحيزات المعرفية وقد أسفر التحليل العاملي لأبعاد المقياس عن تشبعها على عامل واحد وقد اعتمدت المحكات الآتية من أجل تحديد العوامل.

١- محك كايزر لتحديد عدد العوامل المستخلصة وهو محك يحدد استخلاص العوامل التي يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

٢- محك كاتل وهو طريقة بيانية ويطلق عليها اسم (Scree Plot).

٣- الاحتفاظ بالعوامل التي تشبع عليها ثلاث أبعاد على الأقل.

وقد روعي في انتقاء الفقرات وفي تصنيفها على العوامل المحكات الآتية

أ- أن يكون تشبع البعد على العامل الذي تنتمي له (٠.٣٠) أو أكثر كما اقترح جيلفورد.

ب- إذا كان البعد يتمتع بتشبع أكثر من (٠.٣٠) على أكثر من عامل، فتعد منتمية للعامل الذي يكون تشبعها عليه أعلى وبفارق (٠.١٠) على الأقل عن أي عامل أخر.

وقد تم حساب درجة تشبع كل بعد من أبعاد المقياس على العوامل الأساسية، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية لتباين المصفوفة العاملية، ونتيجة لذلك تم استخلاص عامل واحد وتم تقسيم التشبعات على العوامل كالآتي: تشبعات صفرية (أقل من ± ٠.٣٠)، تشبعات متوسطة (± ٠.٣٠ – أقل من ± ٠.٤٠)، تشبعات عالية (± ٠.٤٠ – أقل من ± ٠.٥٠)، تشبعات كبرى (± ٠.٥٠ فأعلى) كما يتضح من جدول (٦).

جدول (٦) صدق التحليل العاملي لمقياس التحيزات المعرفية

الأبعاد	قيم التشبع بالعامل	نسب الشيوع
جمود المعتقدات	٠.٨٧٥	٠.٧٦٦
العزو الخارجي	٠.٩٠٨	٠.٨٢٤
العجز النفسي	٠.٩٢٢	٠.٨٤٩
ابتغاء الكمال	٠.٨٨٦	٠.٧٨٥
الجذر الكامن	٣.٢٢٤	
نسبة التباين	٨٠.٦٠	

يستخلص الباحث من جدول (٦) تشبع أبعاد مقياس التحيزات المعرفية على عامل واحد، وبلغت نسبة التباين (٨٠.٦٠)، والجذر الكامن (٣.٢٢٤) وقيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد

الصحيح وفقاً لمحك كايزر مما يعني أنَّ أبعاد المقياس التي تكون هذا العامل تعبر تعبيرًا جيدا عن عامل واحد هو مقياس التحيزات المعرفية الذي وضع المقياس لقياسه بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة وشكل (١) يوضح محك كاتل:

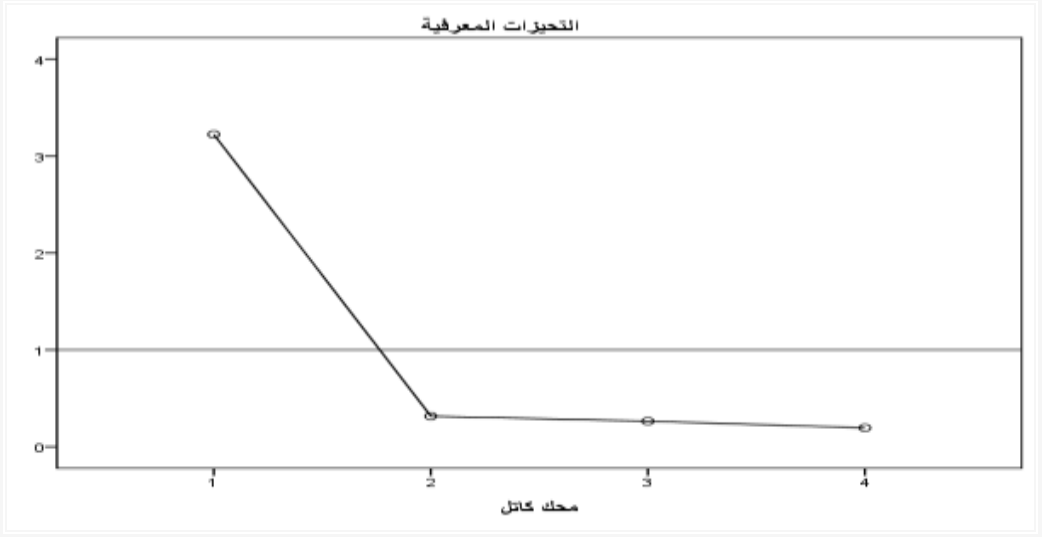

شكل (١)

التمثيل البياني للجذر الكامن للعوامل المكونة لمقياس التحيزات المعرفية

يتضح من الرسم البياني Scree Plot أن عامل واحد يزيد جذره الكامن عن الواحد الصحيح وهذا يعتبر معيارًا آخر يمكن استخدامه بالإضافة إلى معيار الإبقاء على العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح.

نتائج السؤال الثالث ونصه ما مؤشرات معامل الثبات لمقياس التحيزات المعرفية لدي عينة البحث؟

وللإجابة علي هذا السؤال تم حساب ثبات مقياس التحيزات المعرفية بالطرق التالية:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس التحيزات المعرفية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات

الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٧):

جدول (٧)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس التحيزات المعرفية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
جمود المعتقدات	٠.٨٩١	٠.٠١
العزو الخارجي	٠.٧٦٣	٠.٠١
العجز النفسي	٠.٨١٤	٠.٠١
ابتغاء الكمال	٠.٧٧٦	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٧٩٣	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس التحيزات المعرفية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس التحيزات المعرفية لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس التحيزات المعرفية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٨):

جدول (٨)

معاملات ثبات مقياس التحيزات المعرفية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	جمود المعتقدات	٠.٧٥٢

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
٢	العزو الخارجي	٠.٧٦٩
٣	العجز النفسي	٠.٧٤١
٤	ابتغاء الكمال	٠.٧٧٦
الدرجة الكلية		٠.٨٠٤

يتضح من خلال جدول (٨) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس التحيزات المعرفية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩)

مُعاملات ثبات مقياس التحيزات المعرفية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان . براون	جتمان
١	جمود المعتقدات	٠.٨٤٧	٠.٧٩٣
٢	العزو الخارجي	٠.٨٩٢	٠.٨٣١
٣	العجز النفسي	٠.٨٨٧	٠.٨٢٤
٤	ابتغاء الكمال	٠.٨٦٣	٠.٨١٦
الدرجة الكلية		٠.٨٧٣	٠.٨٢٧

يتضح من جدول (٩) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتحيزات المعرفية.

الصورة النهائية لمقياس التحيزات المعرفية

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٤٨) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على أربعة أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: جمود المعتقدات (١٤) مفردة.

البعد الثانى: العزو الخارجي (١٣) مفردة.

البعد الثالث: العجز النفسي (١١) مفردة.

البعد الرابع: ابتغاء الكمال (١٠) مفردات.

نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلي أن مقياس التحيزات المعرفية الذي تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية، وهذا ما يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية .

توصيات البحث

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالييوصي الباحث بالاتي:

- ضرورة التدخل لتنمية التحيزات المعرفية .

- الإهتمام بالخصائص السيكومترية للإختبارات والمقاييس النفسية في مجال علم النفس.
- لفت نظر التربويين وأخصائي علم النفس إلي ضرورة الاهتمام بطلاب وطالبات الجامعة .
- عقد دورات تدريبية لتأهيل طلاب وطالبات الجامعة نحو الحياة الزوجية.
- تطوير مناهج ومقررات الجامعة بحيث تغطي مفردات نفسية وإرشادية مثل التحيزات المعرفية.

المراجع العربية :

زهير عبدالحميد النواجحة،. (٢٠٢١). التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية**، ٣٥، ٣ ، ٤٧٩ – ٥٠٨.

F. I. M. (2020). Attitudes of Jordanian Youths toward Marriage and its Relationship with Some Variables. مجلة أبعاد٦، ٢ ، ٣٦٣ – ٣٨٩.، Al-Matalka

إبراهيم خليل. (٢٠١٩). الحياة الزوجية حقوقها وواجباتها: دراسة موضوعية في ضوء السنة النبوية. **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بكفر الشيخ**، ٣، ١ ، ١٣ – ٨٤

أحمد الخميس. (٢٠١٩). اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو خدمة استقبال رغبات الزواج في جهة حكومية . أبحاث، ١٦ ، ٧٢ – ١١١.

أحمد الرنتيسي. (٢٠١٩). مواقف طلبة الجامعات نحو أهمية الفحص الطبي قبل الزواج: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة الجامعات بغزة. **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية**، ١٢، ٢ ، ١٣٧ – ١٥٤.

أحمد الشريفين، ونور بني فياض . (٢٠٢١). فاعلية العلاج بالقراءة في تحسين الرضا عن صورة الجسد وخفض التحيزات المعرفية لدى عينة من المراهقات. **المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية – سلسلة العلوم الانسانية**، ٢٩، ٢ ، ١ – ٢٠.

أسماء محمد . (٢٠٢٠). اتجاهات الشباب نحو طرق الاختيار الزواجي الحديثة: دراسة تطبيقية في محافظة القاهرة. **حوليات آداب عين شمس**، ٤٨ ، ٢٥٩ – ٢٧٥.

إسماعيل محمدالفقي ، وأمنية تركي البقمي . (٢٠١٧). النماذج والنظريات المفسرة للتحيزات المعرفية في القلق الاجتماعي: دراسة نظرية. **مجلة كلية التربية**، ٦٨، ٤ ، ٢٤١ – ٢٦٧.

أماني المشاقبة ، وسعاد منصور محمود غيث. (٢٠١٢). أثر برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من إنخفاض الرضا الزواجي **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

حنان الحربي . (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للتحيزات المعرفية من خلال أساليب اتخاذ القرار لدى طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. **المجلة التربوية**، ٩٣ ، ١٩٤١ – ١٩٨٤.

خالد سليمان. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على الإرشاد الأسري في التعرف على مقومات الاستقرار الزواجي لدى عينة من الشباب السعوديين المقبلين على الزواج. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، ٥ ، ٦٧ – ١٤٢.

دعاء شهدة. (٢٠٢٢). التحيز المعرفي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة كلية التربية**، ٣٧ ، ٤٥٧ – ٤٨٦.

رانيا الجراح ، وفواز المومني (٢٠٢٠). مستوى التشوهات المعرفية لدى طلبة جامعة اليرموك. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، ١١، ٣١ ، ١٦٤ – ١٧٩.

زهير النواجحة. (٢٠٢١). التحيزات المعرفية والكفاية التواصلية لدى طلبة الجامعة ذوي التوجهات الحزبية. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية**، ٣٥، ٣ ، ٤٧٩ – ٥٠٨.

سحر بربرى . (٢٠١٨). اتجاهات الشباب المصري نحو التعارف والزواج عبر الإنترنت: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. **مجلة كلية الآداب**، ٧٨، ٥ ، ٤٩ – ١٢٦.

سلطان النوري . (٢٠١٥). اتجاهات الشباب المقبلين على الزواج نحو الحياة الأسرية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. **مجلة التربية**، ١٦٤، ٢ ، ١٧٣ – ٢٠٠.

سمر ربابعة. (٢٠٢٠). الوعي بمتطلبات الحياة الزوجية في الإسلام لدى عينة من طلاب الجامعة من وجهة نظرهم وسبل تعميقه من وجهة نظر الخبراء: دراسة ميدانية. **مجلة كلية التربية بالمنصورة**، ١١٠، ١ ، ٤٠٨ – ٤٨٦.

شيماء سيد سليمان. (٢٠١٨). نمذجة التأثيرات السببية بين التحيزات المعرفية والتوجهات القيمية والتداخل الدافعي والتوافق الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بقنا. **مجلة العلوم التربوية**، ٣٧ ، ٣٨٣ – ٤٧٧.

عائض الشهراني ، و خالد محمود. (٢٠١٤). اتجاهات الشباب الجامعي نحو برامج التوعية الأسرية: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز. **مجلة الاجتماعية**، ٨ ، ١٩ – ٧٢.

ولاء ربيع، و نرمين عبده. (٢٠١٩). إسهام بعض أبعاد التحيز المعرفي في التنبؤ بالقلق الإجتماعي لدى المراهقين. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع١٢، ج١ ، ٤٥٣ – ٥٢٠

المراجع الأجنبية :

. Peng, L., Cao, H. W., Yu, Y., & Li, M. (2017). Resilience and cognitive bias in chinese male medical freshmen. Frontiers in Psychiatry, 8, 158.

a,(2012). Cognitive Bias Clarkson University Postda , NY, USA, University of Basel Switzerland

Abekissi,(2008).The Problem of Biases in the Definition of the Modern Political Term,(M.A),University of Algiers Ben Youssef Ben Khdah, Department of Political Science and Public Relations.

Castro M, A., Hernández A, Z., Riquelme M, E., Ossa C, C., Aedo S, J., Da Costa D, S., & Páez R, D. (2019). Level of Cognitive Biases of Representativeness and

Confirmation in Psychology Students of Three Bío-Bío Universities. Journal of Educational Psychology-Propositos y Representaciones, 7(2), 225-239

Ellis ,A.1988.You are ,What You Think. Psychology Today

Ellis ,A.1988.You are ,What You Think. Psychology Today

Gardenier, J., & Resnik, D. (2002). The misuse of statistics: concepts, tools, and a research agenda. Accountability in Research: Policies and Quality Assurance, 9(2), 65-74

https://doi.org/10.3389/fpsyt.2017.00158.powers.

Kahneman D.& Tversky,A.(2015 judgement under uncertain;Heuristics and Biases,Journal of the American statistical association, 62(3),151-175.

Linker,M.(2015).Intellectual Empathy:Critical Thinking for Social Justic. ANN ARBOR: University of Michigan Press.

Moritz, S., Mayer-Stassfurth, H., Endlich, L., Andreou, C., Ramdani, N., Petermann, F., & Balzan, R. P. (2015). The benefits of doubt: cognitive bias correction reduces hasty decision-making in schizophrenia. Cognitive Therapy and Research, 39(5), 627-635